ميدل إيست أي: اختفاء شرطي مصري بعد مطالبته بفتح حدود غزة أمام المساعدات

سلط موقع ميدل إيست أي الضوء على اختفاء أمين شرطة مصري بعد مطالبته بفتح معبر رفح لدخول المساعدات إلى غزة وهتافه ضد السيسي.

وقال الموقع البريطاني إن نشطاء حقوق الإنسان المصريين أعربوا عن قلقهم بشأن اختفاء أمين شرطة مصري نظم احتجاجًا فرديًا تضامنيًا مع فلسطين في الإسكندرية.

واعتقل عبد الجواد محمد السهلامي يوم الجمعة بعد أن لوح بعلم فلسطيني ووصف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بأنه «خائن وعميل» في ميدان سيدي جابر بالمدينة الساحلية.

وكشفت لقطات فيديو جرى تداولها على الإنترنت أن عبد الجواد (45 عامًا) يقف فوق لوحة إعلانية ويحمل العلم الفلسطيني ويصرخ «لست خائفًا منك يا سيسي!»

وأفادت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان أن السهلامي لم يُسمع عنه منذ أربعة أيام.

ونقلت الشبكة الحقوقية في بيان عن صديق للسهلامي قوله إنه «ينهار» بشأن الهجوم الإسرائيلي المستمر على غزة وقال إنه «يجب فتح الحدود، هذا ظلم والناس يموتون».

وطالبت المنظمة غير الحكومية بالإفراج الفوري عن السهلامي وقالت إنها حملت «وزارة الداخلية المصرية المسؤولية الكاملة عن حياته وأمنه وسلامته».

اندلعت احتجاجات التضامن مع الفلسطينيين في جميع أنحاء مصر بعد أن بدأت إسرائيل هجومها المستمر على غزة في 7 أكتوبر.

في يوم الجمعة 20 أكتوبر، احتشد الآلاف في ميدان التحرير، بؤرة ثورة يناير 2011 التي استمرت 18 يومًا وبلغت ذروتها بتنحي الرئيس آنذاك حسني مبارك.

وأفيد بأن أكثر من 100 شخص اعتقلوا في أعقاب الاحتجاجات التي شهدتها جميع أنحاء البلد، ومنذ ذلك الحين اقتصرت مظاهر التعبير عن التضامن الفلسطيني على المسيرات الصغيرة التي تطالب بفتح معبر رفح ودخول الغذاء والمساعدات إلى غزة.

في 30 ديسمبر، احتُجز أربعة ناشطين دوليين واحتُجزوا في الحبس الانفرادي لأكثر من 27 ساعة بعد احتجاج مؤيد لفلسطين خارج وزارة الخارجية المصرية في القاهرة.

وقد نظموا مسيرة خارج وزارة الخارجية للمطالبة بتصريح أمني لقافلة الضمير العالمية – وهي قافلة إنسانية إلى غزة خططت لها نقابة الصحفيين في مصر لتقديم المساعدات التي تمس الحاجة إليها إلى القطاع المحاصر.

تشترك مصر في حدود مع غزة لكنها لم تفتحها حتى الآن لدخول المساعدات إلى الأراضي المحاصرة.

يجب أن تمر جميع المساعدات التي تدخل الأراضي المحاصرة عبر معبر رفح من مصر عبر عمليات التفتيش الإسرائيلية قبل السماح لها بالدخول، مع تعليق عديد من شاحنات المساعدات على الحدود.

وفقًا للجنة الدولية للصليب الأحمر، قامت جمعية الهلال الأحمر المصري بتسليم شاحنات تحتوي على أكثر من 90 ألف طن من الغذاء والماء، و 25 ألف طن من مواد الطوارئ.

وهذا لا يتناسب مع الحاجة الهائلة إلى المساعدة بين سكان غزة، الذين يواجهون المجاعة.

من جانبها، اهتمت صحيفة هآرتس بانتشار العمل الاحتجاجي في العالم العربي، وقالت إن عديدًا من الناشطين في مصر والعالم العربي يتداولون مقطع فيديو حديث يظهر أمين شرطة مصري وهو يتسلق لوحة إعلانية في الإسكندرية، ويخلع زيه العسكري، ويرفع العلم الفلسطيني، ويهتف «يسقط الرئيس السيسي».

وخاطب فرد الطرطة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ووصفه بـ«الجاسوس والخائن»، وقال «أنت لا تخيفني».